

Electronic Linguistic Games Based Program to Improve Free Reading and Creative Reading Self for Linguistically Talented Learners at Intermediate Stage

برنامج قائم على الألعاب اللغوية الإلكترونية لتنمية مهارات القراءة الحرة والذات القرائية الإبداعية لدى الطلاب الموهوبين لغويًا بالمرحلة المتوسطة

Ali bin Ahmed bin Abdullah Al-Muntashari*

علي بن أحمد بن عبد الله المنتشري*

Associate Professor of Arabic Language Curricula and Teaching Methods, Department of Education, Islamic University of Madinah, Madinah, Saudi Arabia

أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة العربية المشارك، قسم التربية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية

Received:14/3/2023 Revised:30/3/2023 Accepted: 5/5/2023

تاريخ التقديم: 14/3/2023 تاريخ ارسال التعديلات: 30/3/2023 تاريخ القبول: 5/5/2023

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تنمية مهارات القراءة الحرة، والذات القرائية الإبداعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة الموهوبين لغويًا باستخدام البرنامج القائم على الألعاب اللغوية الإلكترونية؛ ولتحقيق الهدف من الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي القائم على المجموعة التجريبية الواحدة ذي الاختبار القبلي والبعدي، وتكونت العينة من (24) طالبًا من طلاب المرحلة المتوسطة الموهوبين لغويًا، واشتملت مواد المعالجة التجريبية والأدوات على قائمة بمهارات القراءة الحرة، وقائمة بأبعاد الذات القرائية الإبداعية، ودليل المعلم لتدريس البرنامج التربوي القائم على الألعاب اللغوية الإلكترونية، وكراسة الأنشطة للطلاب، واختبار القراءة الحرة، ومقياس الذات القرائية الإبداعية، وتم تطبيق البرنامج وأدوات القياس قبليًا وبعديًا على عينة الدراسة، وأظهرت النتائج وجود دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة الحرة، ومقياس الذات القرائية الإبداعية لصالح التطبيق البعدي، وفي ضوء تلك النتائج أوصى الباحث بتزويد الطلاب الملتحقين ببرنامج إعداد معلم اللغة العربية بمهارات القراءة الحرة، ووسائل تنميتها من خلال مقررات طرق تدريس اللغة العربية، وإقامة دورات تدريبية وورش عمل لمعلمي اللغة العربية بهدف تمكينهم من توظيف الألعاب اللغوية الإلكترونية في تنمية مهارات القراءة الحرة.

الكلمات المفتاحية: الألعاب اللغوية الإلكترونية، القراءة الحرة، الذات القرائية الإبداعية، الطلاب الموهوبين لغويًا.

Abstract:

The current study aimed at developing free reading skills and creative reading self among linguistically talented intermediate school students, using the program based on electronic linguistic games. To achieve the objective of the study, the semi-experimental approach based on one experimental group with a pre- and post-test was used. The sample consisted of (24) linguistically talented intermediate school students. The experimental treatment materials included a list of free reading skills, and a list of creative self-reading skills, and teacher's guide for teaching using a program based on electronic linguistic games, student's activities brochure, the free reading test, and the creative reading self scale, and the program and measurement tools were applied before and after on the research sample under study, and the results showed a statistical significance at the level (0.05) in free reading skills and creative reading self in favor of the post application. Based on the previously mentioned results, the researcher recommended designing a program for providing Arabic teachers with free reading skills and methods to develop it through Arabic courses. He also recommended preparing training courses and workshops for Arabic teachers to develop electronic linguistic games to develop free reading skills.

Keywords: Electronic linguistic Games, Free Readings, Creative Reading Self, Linguistically Talented Students.

مقدمة

تعد اللغة أساساً مهماً للحياة الاجتماعية، وضرورة من أهم ضروراتها؛ فهي أساس لوجود التواصل في هذه الحياة، وأساس لتوحيد سبل التعايش فيها، وهي وسيلة الإنسان للتعبير عن حاجاته ورغباته ومواقفه، وطريقه إلى تصريف شؤون عيشه، وإرضاء غريزة الاجتماع لديه.

والفنون اللغوية تتكامل مع بعضها من أجل تحقيق الأهداف المطلوبة، والقراءة من أهم الفنون اللغوية، وهي في المرتبة الأولى من حيث الشبوع بعد الاستماع والتحدث، حيث تمثل أداة اكتساب المعرفة والثقافة العربية، كما أنها وسيلة للاتصال بالإنتاج الفكري والأدبي والحضاري (الناقة، 2017، 13).

والقراءة مهمة للفرد والمجتمع، بما يتقدم الفرد ويساير ما حوله من تطورات وبما ينهض المجتمع، وهي تسهم في بناء شخصية الفرد وتعزز ثقته بنفسه، فيها تتطور قدراته وترتقي مداركه، وتوسع معارفه، وتنمي تفكيره، وتؤثر على اتجاهاته.

وللقراءة دور مهم بالنسبة للطالب سواء من الجانب الأكاديمي أو النفسي، فالقراءة تعد الأداة الأساسية للدراسة والنمو الفكري، وذلك من خلال تنمية القدرات العقلية عن طريق ترويض الفكر على سلامة الفهم، والمراجعة والقدرة على النقد وإصدار الحكم. (شنعة، 2015، 66)

ويؤكد التوجيهي (2019، 28) أن مهارة القراءة الحرة أساس المهارات اللغوية؛ لأن تلك المهارة يختارها المتعلم بنفسه دون أن يجبره عليها أحد، وهي أكثر القراءات فائدة ومتعة في الوقت نفسه. وتحقق القراءة تنوعاً في المعرفة وقوة التفكير، وتسهم في تحقيق رغبة القارئ دون فرض أو قيود، كذلك تقدم عدداً من المعارف المتنوعة من خلال الكلمة المكتوبة. والذات القرائية بعد من أبعاد الذات اللغوية، وهي مصطلح مكون من مفهومين: مفهوم الذات وهو فكرة الفرد عن نفسه ومشاعره نحوها، والقراءة منسوبة إلى القراءة وهي في أبسط صورها القدرة على إدراك معاني رموز الكلمات وفهمها.

ولأهمية الذات القرائية فقد سعت العديد من الدراسات إلى تنمية الذات القرائية، ومنها دراسة محمود، وحسنين (2017)؛ ودراسة أحمد (2012) وقد أكدت الدراسات أهمية تنمية الذات القرائية لدى المتعلمين في المراحل المختلفة. ورغم ذلك الدراسات التي أجريت لتنمية الذات القرائية لم تهتم بفئة الموهوبين؛ ولذلك هدفت الدراسة الحالية إلى تنميتها لديهم.

ويعد مفهوم الذاتية الإبداعية أحد المفاهيم التي انبثقت عن مفهوم الفاعلية الذاتية بوصفها إحدى تلك الخصائص المرتبطة بما يمتلكه الموهوب من قدرات إبداعية، فالطلبة الذين يتمتعون بفاعلية الذات الإبداعية دائماً ما يتفوقون في دراستهم مقارنة بالطلاب الذين لا يمتلكون قدرًا معقولاً من فاعلية الذات، وتنمية الجوانب العقلية والفكرية، وحل المشكلات بطرق إبداعية، والقدرة

على إيجاد حلول وأفكار جديدة، وهذه الصفات تؤثر إيجابياً على أدائهم وقدراتهم العقلية وطريقة تفكيرهم. (طلبه، 2021، 32)

ويتميز الموهوبون لغوياً بقدرات إبداعية عامة تمكنهم من التعامل مع مهارات اللغة بطرق إبداعية، وإيجاد أفكار لغوية إبداعية. والذات الإبداعية هي اعتقاد الفرد في قدرته في النجاح وإيجاد أفكار جديدة أو تحويل الأفكار القائمة إلى أفعال. وعلى الرغم من الارتباط بين فاعلية الذات والإبداع فإن القليل من الدراسات وجهت لتناول فاعلية الذات في سياق الإبداع، وتزخر فاعلية الذات العامة بالدراسات التي أجريت على المتعلمين في حين لا زال البحث في موضوع فاعلية الذات الإبداعية حديثاً على الطلاب بصفة عامة وعلى الموهوبين بصفة خاصة. (محمد، 2014، 31)

ويعد الطلاب الموهوبون من الفئات التي تتسم بالعديد من السمات التي تميزهم عن فئة العاديين، حيث إنهم يسعون إلى تنمية ذواتهم بطريقة تتناسب وقدراتهم، ولذلك فإن تنمية ذاتهم القرائية بصورة إبداعية تتناسب مع قدراتهم وسماتهم. فالطلاب الموهوبون يمتلكون مستويات مرتفعة من القدرات الإبداعية؛ ولذلك فإن تنمية الذات الإبداعية لدى هؤلاء الطلاب من أولويات البرامج والمناهج التعليمية، حتى تتماشى مع سماتهم. (جرون، 2016، 14)

والموهوبون من الفئات التي يجب أن تنال عناية جيدة، لأنهم يسهمون في تطور المجتمعات وتقدمها، وذلك لما يمتلكونه من قدرات عقلية عالية وقدرات مختلفة عن العاديين فهؤلاء يدفعون بالمجتمعات إلى التقدم والرفق والنهضة؛ فهم الثمرة المرجوة التي يجنيها المجتمع.

وقد أوصت دراسة أحمد (2014)، ودراسة خزان (2017) بضرورة الاهتمام بإعداد برامج تعليمية خاصة تلائم مع خصائص هذه الفئة، والبحث عن إستراتيجيات تتوافق مع إمكاناتهم.

والتدريس لفئة الموهوبين لغوياً يقتضي استخدام استراتيجيات فعالة، ترقى بقدراتهم، وتستفيد من تفوقهم، وكذلك تمكنهم من التعبير عن أفكارهم واقتراح الجديد من الفكر، ومن إشباع حاجاتهم واهتماماتهم؛ مما يوظف قدراتهم وإمكاناتهم. وإذا كانت تنمية مهارات القراءة مهمة للعاديين فإنها تكتسب أهمية خاصة لدى الموهوبين الذين يتميزون بحب القراءة والرغبة في الاطلاع الدائم، ولذلك فإن تنمية مهارات القراءة الحرة لدى هؤلاء الطلاب ينبغي أن تحظى باهتمام، ومن خلال استراتيجيات تعليمية متميزة.

ومما سبق يتضح أهمية تنمية مهارات القراءة الحرة والذات القرائية الإبداعية لدى الطلاب الموهوبين لغوياً في المرحلة المتوسطة، ويتطلب هذا الاهتمام البحث عن أفضل الطرق والإستراتيجيات الحديثة التي تساعد المعلم على تنمية هذه المهارات للطلاب، ومنها الألعاب اللغوية حيث تعد من الإستراتيجيات التي تنمي الثقة بالنفس وتزيد الدافعية للتعلم، وتنمي القدرة

- ما أبعاد الذات القرائية الإبداعية المناسبة للطلاب الموهوبين لغوياً بالصف الثاني المتوسط؟
- ما البرنامج القائم على الألعاب اللغوية الإلكترونية لتنمية مهارات القراءة الحرة لدى الطلاب الموهوبين لغوياً بالصف الثاني المتوسط؟
- ما فاعلية البرنامج القائم على الألعاب اللغوية الإلكترونية في تنمية مهارات القراءة الحرة لدى الطلاب الموهوبين لغوياً بالصف الثاني المتوسط؟
- ما فاعلية البرنامج القائم على الألعاب اللغوية الإلكترونية في تنمية أبعاد الذات القرائية الإبداعية لدى الطلاب الموهوبين لغوياً بالصف الثاني المتوسط؟

أهداف الدراسة

- تنمية مهارات القراءة الحرة لدى الطلاب الموهوبين لغوياً بالصف الثاني المتوسط
- تنمية الذات القرائية الإبداعية لدى الطلاب الموهوبين لغوياً بالصف الثاني المتوسط.
- قياس فاعلية البرنامج القائم على الألعاب اللغوية الإلكترونية في تنمية مهارات القراءة الحرة لدى الطلاب الموهوبين لغوياً بالصف الثاني المتوسط.
- قياس فاعلية البرنامج القائم على الألعاب اللغوية الإلكترونية في تنمية أبعاد الذات القرائية الإبداعية لدى الطلاب الموهوبين لغوياً بالصف الثاني المتوسط.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

تقدم الدراسة الحالية إطاراً نظرياً يتعلق باستخدام الألعاب اللغوية الإلكترونية من حيث المفهوم والأهمية والأنواع والشروط والدراسات السابقة ذات الصلة؛ والقراءة الحرة من حيث المفهوم والدوافع والمهارات والدراسات السابقة ذات الصلة؛ والذات القرائية الإبداعية من حيث المفهوم والعلاقة بين الذات القرائية والإبداع والدراسات السابقة ذات الصلة.

الأهمية التطبيقية

يمكن أن تسهم الدراسة في إفادة:

- (أ) مخططي المناهج ومطوريها: حيث تقدم لهم الدراسة الحالية مهارات القراءة الحرة التي يجب تضمينها في محتوى كتب اللغة العربية المقررة على طلاب المرحلة المتوسطة.
- (ب) المعلمين والمشرفين: تقديم أدوات لتشخيص مهارات القراءة الحرة، ومستوى الذات القرائية الإبداعية لطلاب المرحلة المتوسطة.
- (ج) طلاب المرحلة المتوسطة: تنمية مهارات القراءة الحرة وتنمية الذات القرائية الإبداعية لديهم.

على التفكير الابتكاري، وتكسب التلميذ بعض القيم العلمية (بالل، 2019، 92).

وتعد الألعاب الإلكترونية التعليمية أحد روافد التقنيات الرقمية الحديثة، وهي تمتاز بالجاذبية ومحفزة للمتعلم، وتعالج الفروق الفردية بين المتعلمين، وتشارك اللاعبين في مخرجات تعلم عالية الرتبة مثل حل المشكلات واتخاذ القرار، وتنمي المهارات اللغوية

وقد أكد الحيلة (2010، 32)؛ (Jayakaran 2014) أن الألعاب اللغوية تُعد وسائل تعليمية فعالة وقوية التأثير في تغيير سلوك المتعلم واتجاهاته بإكسابه معارف ومهارات دقيقة يواجهها في واقع حياته العملية، ومن ثم تغيير في اتجاهاته نحو الوسائل التي يتفاعل معها. وأكدت دراسة المزين (2022)؛ ودراسة حماد (2021) فاعليتها في تنمية بعض المفاهيم والمهارات اللغوية، لذا يجب تفعيل استخدام الألعاب اللغوية الإلكترونية في تعليم مهارات اللغة العربية خاصة مهارات القراءة الحرة.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

نعب الإحساس بمشكلة من خلال ملاحظة الباحث وجود ضعف ملحوظ في مهارات القراءة الحرة والذات القرائية الإبداعية لدى الطلاب الموهوبين لغوياً بالمرحلة المتوسطة، بالإضافة إلى نتائج الدراسات السابقة التي أكدت ضعف هؤلاء الطلاب في مهارات القراءة الحرة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، مثل: دراسة علام (2021)؛ ودراسة حنا (2020)؛ ودراسة الصقيري (2019)، كما أكدت العديد من الدراسات ضرورة تنمية أبعاد الذات الإبداعية لدى الطلاب الموهوبين ومنها دراسة (المستريحي، 2020)، ودراسة (قطب، 2019)، ودراسة (محمد، 2014)، كما أجرى الباحث مقابلة شخصية مع مجموعة من معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة، وعددهم عشرة معلمين؛ لتعرف الإستراتيجيات التدريسية التي يتبعونها في تدريس القراءة الحرة، ومستوى المتعلمين في القراءة الحرة، وأبعاد الذات القرائية الإبداعية، وقد أكدوا جميعاً ضعف تلك المهارات.

في ضوء ما سبق تحددت مشكلة الدراسة في وجود ضعف ملحوظ في مهارات القراءة الحرة والذات القرائية الإبداعية لدى الطلاب الموهوبين لغوياً بالمرحلة المتوسطة نتيجة عدم الاهتمام بالبرامج المقدمة لهم للرفي بمواهبهم وتنميتها والوصول بها إلى أعلى درجاتها، حيث تركز حصة القراءة على المعلومات التي يمكن للطلاب استيعابها بأنفسهم دون الحاجة للمعلم، علاوة على أنه لا جديد فما يقدمه المعلم من إجراءات تدريسية تعالج الموضوعات القرائية بطريقة تتناسب وطبيعة الطلاب (إمام، 2008، 138) وللتصدي للمشكلة الحالية يتعين الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ما مهارات القراءة الحرة المناسبة للطلاب الموهوبين لغوياً بالصف الثاني المتوسط؟

حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: بعض مهارات القراءة الحرة التي بها ضعف لدى الطلاب الموهوبين لغوياً بالصف الثاني المتوسط.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة الميدانية خلال العام الدراسي 1444هـ.
- الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة الميدانية على الطلاب الموهوبين لغوياً بالمرحلة المتوسطة، وهم الطلاب المجتازون كموهوبين لغوياً، بناء على مستوى مرتفع في تحصيل اللغة العربية للعام السابق وترشيحات المعلمين، ونتائج المركز الوطني للقياس والتقويم.
- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة الميدانية بمتوسطة البلد الأمين للموهوبين بمكة المكرمة.

مصطلحات الدراسة

البرنامج القائم على الألعاب اللغوية الإلكترونية

عبارة عن منظومة تشمل الأهداف التعليمية، والمحتوى، وتدريب الطلاب على توظيف الألعاب اللغوية الإلكترونية لتنمية مهارات القراءة الحرة والذات القرائية الإبداعية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط الموهوبين لغوياً، وتحديد الوسائل والأنشطة، ثم أدوات التقويم.

الألعاب اللغوية الإلكترونية

عرفها الزهري (2022، 23) بأنها: "برامج وتطبيقات يتم تصميمها على شكل أنظمة تفاعلية تتم عن طريق الحاسب أو الأجهزة المحمولة أو الإنترنت، وتتميز بوجود مؤثرات بصرية وحركية وسمعية يمارسها التلميذ ذاتياً تحت إشراف المعلم، ويجمع فيها بين التعلم والترفيه، وفق قواعد منظمة، من أجل الوصول لأهداف تعليمية محددة، تهدف إلى إثارة دافعية التلميذ نحو تعلم المهارات اللغوية".

وتعرف إجرائياً بأنها: برامج وتطبيقات يتم تصميمها على شكل أنظمة تفاعلية تتم عن طريق الحاسب أو الأجهزة المحمولة أو الإنترنت تستهدف تنمية مهارات القراءة الحرة والذات القرائية الإبداعية لدى الطلاب الموهوبين لغوياً بالمرحلة المتوسطة.

القراءة الحرة

تُعرف بأنها: وهي القراءة التي يمارسها الطالب بناء على ميوله ورغباته واتجاهاته، دون عامل خارجي يدفعه للقراءة. (المستريحي، 2020، 239) وتُعرف إجرائياً بأنها: قدرة طلاب المرحلة المتوسطة من الموهوبين لغوياً (عينة الدراسة) على تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة والخبرة القائمة على المعاني والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق للنصوص التي يقرأها من تلقاء نفسه وباختياره حسب ميوله، وتُقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار القراءة الحرة.

الذات القرائية الإبداعية:

تعرف بأنها: "معتقدات ووعي الطلاب المتفوقين لغوياً لقدراتهم القرائية الإبداعية، ومعتقداتهم عن أدائهم الإبداعي للمهام القرائية وميلهم للقراءة ووعيهم بنقاط قوتهم وضعفهم في القراءة وتغلبهم عليها" (طلبة، 2021، 438)

وتعرف إجرائياً بأنها: معتقدات ووعي الطلاب المتفوقين لغوياً بالمرحلة المتوسطة لقدراتهم القرائية الإبداعية، ومعتقداتهم عن أدائهم الإبداعي للمهام القرائية وميلهم للقراءة ووعيهم بنقاط قوتهم وضعفهم في القراءة وتغلبهم عليها، وتُقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الذات القرائية الإبداعية.

الإطار النظري

يتضمن التأصيل النظري لمتغيرات الدراسة من خلال ثلاثة محاور يناهز على النحو الآتي:

الألعاب اللغوية الإلكترونية، ويشمل ما يأتي:

مفهوم الألعاب التعليمية الإلكترونية وأهميتها:

عرفها (Khasawneh, 2021, 33) بأنها: نمط من الأساليب الفاعلة في التعليم بمساعدة التقنيات الحديثة، والتي تعتمد على قدرة الحاسب الآلي الهائلة في تخزين المعلومات ومعالجتها وتقديم الأشكال والرسوم وإصدار الأصوات واستجابته لأي فعل من جانب المتعلم مما يجعله منبهاً لأي تغير على الشاشة.

وتعرف الألعاب التعليمية الإلكترونية على أنها: برمجيات تهدف إلى المزج بين التعلم والترفيه في آن واحد تبنى على أساس خلق بيئة تعلم فعالة تزود المتعلمين بالفرصة للمناقشة، والمجادلة والتفاوض في إيجاد المعرفة؛ حيث يشارك المتعلم في بناء المعرفة من خلال تفاعله مع زملائه.

وأصبحت الألعاب التعليمية الإلكترونية عنصراً مهماً ومكوناً أساسياً من مكونات الطرق التي تستخدم في المواد الدراسية المختلفة، وهي من أكثر الوسائل التي تشد انتباه المتعلمين، لذلك فإنها تساعد على تركيز المعلومة وثباتها في أذهان التلاميذ وتحقق الألعاب الإلكترونية فوائد تربوية وتعليمية للمعلم والمتعلم.

وأشار (Amal, 2018) إلى مميزات الألعاب التعليمية الإلكترونية وهي: تساعد على تكوين اتجاهات إيجابية نحو الحاسب الآلي والاستفادة من مميزات لدى التلاميذ، وتناسب مراحل التعليم المختلفة، وتنمي التآزر البصري العضلي، والقدرة على الملاحظة، وتنمي القدرة على الانتباه والتركيز في أثناء ممارسة التلاميذ للأنشطة القصصية أو الألغاز والمسابقات، وتساعد التلاميذ في الاعتماد على النفس، فالمعلم لم يعد ملقناً ومرسلاً للمعلومات بل مرشداً؛ مما يشجع على استقلالية التلاميذ، وتقديم التغذية الراجعة الفورية والمستمرة للتلاميذ خلال عملية التعلم باللعب.

- **ألعاب المحاكاة متعددة اللاعبين عبر الإنترنت:** هي ألعاب موجهة للترفيه وفي الوقت نفسه مناسبة للتبني كأدوات تدريب حيث بذل الباحثون جهوداً متزايدة لدراسة الأداء التعليمي للألعاب الرقمية في التدريس باستخدام الألعاب المنتجة أصلاً لأغراض الترفيه والتجارة.
- وللألعاب اللغوية أنواع متعددة تتنوع بتنوع المهارات اللغوية، وكيفية أدائها، وعدد المشاركين فيها ومستوياتهم، ومكان استخدامها، ويمكن تصنيف الألعاب اللغوية على النحو التالي: (Reinders 2012)؛
بيصارة فنيش، (2020، 44)
- **ألعاب لغوية تتعلق بالمهارات اللغوية:** فهناك الألعاب اللغوية الشفهية، والألعاب الكتابية، والألعاب القرائية، والألعاب السمعية.
- **ألعاب لغوية تتعلق بكيفية الأداء:** كالألعاب اللغوية العقلية، والألعاب الجسدية، والألعاب المتعلقة بالحواس.
- **ألعاب لغوية تتعلق بمستوى الدارسين:** فمنها ما هو مناسب للمستوى المبتدئ، ومنها مناسب للمستوى المتوسط، ومنها ما هو مناسب للمستوى المتقدم، على أن هناك بعض الألعاب التي تناسب مستويين معاً كالمبتدئ، والمتوسط.
- **ألعاب لغوية تتعلق بعدد المشتركين:** كالألعاب الفردية، والألعاب الثنائية، والألعاب الثلاثية، أو مجموعات، وهي ألعاب إما تعاونية أو تنافسية.
- **ألعاب لغوية تتعلق بإمكان الممارسة:** وهي نوعان الألعاب الصفية، والألعاب البينية، ويقسم هذا النوع من الألعاب إلى ألعاب مصنوعة وألعاب جاهزة مطروحة على أندرويد.
- **لعبة الكلمات المتقاطعة:** يستثمر المعلم هذه اللعبة ليفعل مفردات درسه.

شروط الألعاب اللغوية الإلكترونية:

أشار كروش (2021) إلى شروط الألعاب اللغوية الإلكترونية:

- اختيار ألعاب لها أهداف محددة.
- أن تكون مناسبة لخبرات المتعلمين وقدراتهم.
- أن تكون مستمدة من بيئة المتعلم.
- أن تكون لغتها سهلة وغير معقدة.
- ألا تتعارض مع قيم المجتمع.
- أن تثير اهتمام المتعلمين.

مهارات القراءة الحرة، ويشمل العناصر الآتية

تعريف القراءة الحرة

تعرف بأنها اختيار الطلاب موضوعات إثرائية يميلون إليها في أي مجال معرفي يختارونه وقراءتها قراءة تحليلية ناقدة تحت توجيه المعلم وإشرافه، وهي قراءة التي لا تفرض على القارئ فرضاً أو إجباراً، ولكن يلجأ إليها باختياره وفي أي وقت يناسبه، ويكون الدافع من وراء هذه القراءة غذاء الروح أو النهوض بالمستوى الثقافي والمعرفي لدى القارئ (الغامدي، 2019، 389).

وتمتاز الألعاب الإلكترونية بنواحٍ إيجابية، فهي تنمي الذاكرة وسرعة التفكير، كما تطوّر حسن المبادرة والتخطيط والمنطق. ومثل هذا النوع من الألعاب يساهم في التآلف مع التقنيات الجديدة، بحيث يجيد الأطفال تولي تشغيل المقود، واستعمال عصا التوجيه، والتعامل مع تلك الآلات باحتراف، كما تعلّمهم القيام بمهام الدفاع والهجوم في آن واحد وتحقّر هذه الألعاب التركيز والانتباه، وتنشّط الذكاء.

وأشار (الريجات، 2017، 4) إلى بعض من إيجابيات الألعاب الإلكترونية منها: تثير التأمل والتفكير، وتشجع الحلول الإبداعية والتكيف أو التأقلم، ويمكن من تطبيق الآراء والأفكار المهمة في وقائع وأحداث الحياة الحقيقية.

وتعد الألعاب الإلكترونية أحد أكثر وسائل التعلم التي تشد من انتباه المتعلمين، وتعمل على إحداث عملية تفاعلية بين التلميذ ومكونات المادة التعليمية بحيث تقرب المفاهيم إلى الطلبة، وتتميز باستخدامها للمؤثرات السمعية والبصرية مما يجعل عملية التعلم أكثر تأثيراً وأبقى أثراً. كما تزيد الدافعية والحافز لدى الطلبة نحو التعلم، وتعمل على زيادة النمو العقلي للطلاب، وبالتحديد التفكير الإبداعي، وذلك نظراً لانسجام الطالب مع أهداف اللعبة فيحاول أن يبتكر أفكاراً جديدة لتحقيق هذه الأهداف، فالخيال الذي يظهره الطلبة أثناء ممارسة الألعاب الإلكترونية له قيمة عظيمة في تنمية الإبداع، وتنمي الألعاب الإلكترونية العديد من المهارات لدى الطلبة كمهارة حل المشكلات.

أنواع الألعاب التعليمية الإلكترونية

بين (Young & Cutter 2012) ؛ وحامد (2021) أنواع الألعاب التعليمية الإلكترونية وهي:

- **الألعاب التعليمية الترفيهية والتطبيقات التعليمية للأجهزة المحمولة:** وهي عبارة عن ألعاب كمبيوتر أو فيديو صُممت من أجل تحقيق هدف تعليمي محدد من خلال الترفيه. وتعتبر الفئة المستهدفة من هذا النوع من الألعاب هم أطفال الروضة وطلاب الصفوف الابتدائية. وهذا النوع من الألعاب كان شائعاً في تسعينيات القرن الماضي بالتزامن من النمو الذي حصل لوسائل الكمبيوترات الشخصية، ومع التطور الهائل لتقنيات الأجهزة المحمولة بعد عام 2000م فقد تم اكتشاف موجة جديدة من الألعاب القصيرة شبة التعليمية والترفيهية والتي وجدت لها موضعاً جديداً بين مستخدمي الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية، هذه الألعاب هي تطبيقات تعليمية مصممة للتشغيل على الهواتف المحمولة مع معرفة تكنولوجية بسيطة.
- **الألعاب الجدية الواقعية:** هي الألعاب الرقمية التي تم تصميمها لأغراض غير ترفيهية، وهذا لا يعني أنها غير مسلية أو ممتعة ولكن الهدف الرئيس من تصميمها هو تسهيل التعلم والتعليم والتدريب. وهي الألعاب التي يتم تصميمها استناداً إلى نماذج واقعية يمكن استخدامها على أجهزة الكمبيوتر الشخصية أو وحدات تحكم ألعاب الفيديو لأغراض الرعاية الصحية أو التدريب أو الإعلان أو التعليم.

وتعد الذات القرائية أحد أبعاد الذات اللغوية، وهي أحد جوانب الدافعية التي تفسر ثقة الطالب في قدرته على أداء المهمات المحددة بنجاح، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بمهارات القراءة التي يمتلكها الطالب، وتتضمن حكم الطالب على سلوكه القرائي، ووعيه بجوانب قوته في القراءة وجوانب ضعفه فيها، وتوضح مدى وعيه بسهولة المادة المقروءة أو صعوبتها، وإدراكه لمشاعره ودافعيته واتجاهاته نحو المادة المقروءة.

ويعد مفهوم فاعلية الذاتية الإبداعية أحد المفاهيم التي انبثقت عن مفهوم الفاعلية الذاتية، بوصفها إحدى الخصائص المرتبطة بما يمتلكه الموهوب من قدرات إبداعية، فالطلبة الذين يتمتعون بفاعلية الذات الإبداعية دائماً ما يتفوقون في دراستهم مقارنة بالطلاب الذين لا يمتلكون قدرًا معقولاً من فاعلية الذات، وتنمية الجوانب العقلية والفكرية، وحل المشكلات بطرق إبداعية، والقدرة على إيجاد حلول وأفكار جديدة وهذه الصفات تؤثر إيجابياً على أدائهم وقدراتهم العقلية وطريقة تفكيرهم (طلبة، 2021).

العلاقة بين فاعلية الذات والإبداع

وعلى الرغم من الارتباط بين فاعلية الذات والإبداع، فإن القليل من الدراسات وجهت لتناول فاعلية الذات في سياق الإبداع؛ وتزخر فاعلية الذات العامة بالدراسات التي أجريت على المتعلمين في حين لا زال البحث في موضوع فاعلية الذات الإبداعية حديثاً على الطلاب بصفة عامة وعلى الموهوبين والفائقين بصفة خاصة، ومن الطبيعي أن يظهر الناس اهتماماً خاصاً بالأفراد الذين يتميزون بقدراتهم أو مواهبهم بصورة استثنائية في أحد ميادين النشاط الإنساني التي يقدرها المجتمع والموهوبون من الفئات التي يجب أن تنال عناية جيدة؛ لأنهم يسهمون في تطور المجتمعات وتقدمها.

الدراسات السابقة

أولاً: دراسات تناولت الألعاب اللغوية الإلكترونية

دراسة المزين (2022) التي هدفت إلى تعرف أثر استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية في تنمية المفاهيم اللغوية لدى طفل رياض الأطفال. وتم استخدام المنهج التجريبي ذي المجموعتين: تجريبية (57) طفلاً وضابطة (59) طفلاً. وتم تطبيق اختبار المفاهيم اللغوية، وبرنامج إلكتروني لتنمية المفاهيم لدى عينة الدراسة، وأشارت النتائج إلى تفوق أطفال المجموعة التجريبية على أطفال المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم اللغوية، مما يدل على وجود تأثير إيجابي لاستخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية.

ودراسة حماد (2021) التي هدفت إلى تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من خلال تصميم بيئة افتراضية باستخدام الألعاب الإلكترونية. وتكونت عينة الدراسة من (30) تلميذاً وتلميذةً بمدرسة نفع البركة للتعليم الأساسي بمحافظة سوهاج، وتم استخدام التصميم شبه التجريبي القائم على المجموعة الواحدة، وتم تصميم موضوعات الوحدة باستخدام

والقراءة الحرة لون من ألوان النشاط المدرسي، وهي تصل الطلاب دائماً بمتابعة الثقافة بجميع أنواعها، فينهلون منها فتجدد معارفهم، وتنمو خبراتهم في مختلف المجالات العلمية، وكذلك القراءة الحرة هي إحدى وسائل التعليم المهمة، لأنها تركّز للطلاب أو القارئ حرية اختيار ما يقرأ لكن بشرط أن يكون متوافق مع طبيعة نموه واتجاهه، وتحت إشراف مباشر من المعلم للأخذ بيده وتوجيهه التوجيه الصحيح السليم، والارتقاء بنموه النمو الصحيح الذي يعود عليه بالنفع والفائدة، وغرس حبها وحب ممارستها في جميع أوقات فراغه.

دوافع القراءة الحرة

ومن أهم دوافع القراءة الحرة المسترجعي (2020، 249)

- تكوين الثقافة والوعي الذاتي بما يحيط بالمتعلم من قضايا.
- ملاحقة أحدث التطورات في العلوم والتقنيات وأحدث الأخبار.
- الحصول على المعارف والمعلومات التي تشبع ميول المتعلم.
- القدرة على محاججة الآخرين في الحوار بالأدلة والبراهين.
- العثور على العبر والدروس المستفادة من الحياة.
- تكوين رأي حول القضايا المثارة ذات الجد.
- تغذية الحصيلة اللغوية وتعزيز المهارات اللغوية خاصة المهارات الكتابية.
- التسلية والمتعة وقضاء وقت الفراغ فيما يفيد.

مهارات القراءة الحرة

وحدد علام، (2021، 409) مهارات القراءة الحرة المناسبة للتلاميذ منها:

- الحصول على المعرفة من خلال القراءة الخاطفة.
- استخلاص الأفكار من النص.
- تحليل النص المقروء إلى أجزاء وإدراك العلاقات بينها.
- التمييز بين الأفكار الرئيسة والفرعية.
- تمييز الأفكار التي لها صلة بالموضوع والتي ليس لها صلة.
- تعرف معاني المفردات الجديدة من السياق.
- الوصول للمعاني الضمنية (ما بين السطور).
- القراءة بمعدل سرعة مناسب للغرض من القراءة.
- التركيز على المعنى في أثناء القراءة السريعة.
- استخدام القواميس والمعاجم ودوائر المعارف العربية.
- التمييز بين الرأي والحقيقة في النص المقروء.
- تعرف غرض الكاتب.
- تعرف طريقة الكاتب في ترتيب الأفكار.

الخور الثالث: الذات القرائية الإبداعية، ويشمل

مفهوم الذات القرائية:

عرفها خليف (2020) بأنها: معتقدات الطلاب المدركة حول قدرتهم على التعامل مع النص المقروء؛ ووعيتهم بجوانب ضعفهم وقوتهم القراءة، وتفاعلهن الاستراتيجي مع النص المقروء، ومشاعرهن نحو القراءة، ومثابرتهم من أجل الإنجاز القرائي.

إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية على مستوى المقياس ككل بعد تطبيق البرنامج الإرشادي.

ودراسة الصقيري (2019) التي هدفت إلى التعرف على مستوى الدافعية للقراءة الحرة لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بريدة البالغ عددهن (70) طالبة، وللكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في الدافعية للقراءة الحرة ببعديها وفقاً لمتغيري التحصيل الدراسي والمشاركة في تحدي القراءة العربي. اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي المقارن، واستبيان الدافعية للقراءة، وأسفرت نتائج الدراسة عن ارتفاع مستوى دافعية القراءة الحرة لدى أفراد العينة، بينما يتوفر مؤشر الدافعية الداخلية للقراءة بدرجة أعلى من الدافعية الخارجية لدى أفراد العينة.

ثالثاً: دراسات تناولت الذات القرائية الإبداعية

دراسة طلبة (2021) التي هدفت إلى تعرف أثر الدمج بين إستراتيجيتي القراءة الثلاثية وقراءة الصور في تنمية مهارات القراءة المكثفة والقراءة الموسعة والذات القرائية الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الفائقين لغوياً، وتكونت المجموعة التجريبية للبحث من (30) تلميذاً بالمرحلة الإعدادية الفائقين لغوياً، وتم إعداد قائمة بأبعاد الذات القرائية الإبداعية، ودليل المعلم، ومقياس الذات القرائية الإبداعية، وتم التطبيق على مجموعة البحث باستخدام الدمج بين إستراتيجيتي القراءة الثلاثية وقراءة الصور على التلاميذ مجموعة البحث، وتم تطبيق أدوات القياس على مجموعة البحث قبلها وبعدياً، وأظهرت النتائج تحسن التلاميذ في مستوى الذات القرائية الإبداعية، وأوصى بضرورة الاهتمام بالذات القرائية الإبداعية.

ودراسة التركي (2021) التي هدفت إلى بناء نموذج تدريسي مقترح قائم على نظرية التلقي وتعرف فاعليته في تنمية مهارات القراءة الإبداعية والكفاءة الذاتية في القراءة لدى طلاب الصف الأول المتوسط؛ ولتحقيق هذا الهدف تم بناء النموذج وتطبيقه على عينة من (28) طالباً بالصف الأول المتوسط، وقسمت العينة إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتم إعداد مقياس للكفاءة الذاتية في القراءة للتعرف على فاعلية النموذج المقترح. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية في مهارات القراءة الإبداعية ومقياس الكفاءة الذاتية في القراءة.

ودراسة آل تميم (2020) التي استهدفت بناء برنامج قائم على مراقبة الفهم لعلاج الضعف في مهارات فهم المقروء وكفاءة الذات القرائية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط؛ ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث قائمة بمهارات فهم المقروء اللازمة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، واختباراً لقياس مهارات فهم المقروء، ومقياس كفاءة الذات القرائية، وبناء البرنامج القائم على مراقبة الفهم لعلاج الضعف في مهارات فهم المقروء وكفاءة الذات القرائية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، وكشفت نتائج الدراسة عن

الألعاب التعليمية داخل بيئة افتراضية، وتمت معالجة النتائج وتحليلها وتفسيرها، وقد توصل البحث إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات اللغوية لدى مجموعة البحث لصالح التطبيق البعدي مما يشير إلى فعالية الألعاب الإلكترونية.

ودراسة حمدي (2017) التي هدفت إلى استقصاء أثر التدريس باستخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية في تنمية مهارات اللغة العربية الأساسية (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة) لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن. وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالباً وطالبة بالصف الثاني الأساسي بواقع (30) طالباً وطالبة لكل مجموعة (تجريبية وضابطة). كما تم اختيار وحدتين دراسيتين من كتاب اللغة العربية للصف الثاني الأساسي، وأظهرت نتائج الدراسة فروقاً دالة إحصائية في متوسطات الدرجات البعديّة لدى الطلّبة في المجموعة التجريبية على مهارات الاستماع، والتحدث، والقراءة، مما يُشيرُ إلى الأثر الإيجابي للتدريس باستخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية على مهارات الاستماع، والتحدث، والقراءة.

ثانياً: دراسات تناولت مهارات القراءة الحرة

دراسة علام (2021) التي هدفت إلى تعرف مهارات القراءة الحرة المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية الموهوبين، وقياس فاعلية البرنامج القائم على الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارات القراءة الحرة لديهم، وتكونت مجموعة البحث من 30 تلميذاً من تلاميذ المرحلة الإعدادية الموهوبين، وتم إعداد قائمة بمهارات القراءة الحرة المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية الموهوبين، وبرنامج قائم على الخرائط الذهنية الإلكترونية، ودليل المعلم لتدريس البرنامج، وقد أسفرت نتائج البحث عن فاعلية البرنامج القائم على الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارات القراءة الحرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الموهوبين.

ودراسة حنا (2020) التي هدفت إلى تنمية مهارات القراءة الحرة والاتجاه نحو الآخر لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؛ وذلك من خلال استخدام منهج مقترح في ضوء مدخل الثقافات المتعددة، وتم استخدام اختبار لقياس مهارات القراءة الحرة، كما اعتمد البحث على تصميم تجريبي قائم على مجموعة تجريبية واحدة تم التدريس لها باستخدام المنهج المقترح، وأسفرت النتائج عن فاعلية المنهج المقترح في ضوء مدخل الثقافات المتعددة لتنمية مهارات القراءة الحرة والاتجاه نحو الآخر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

ودراسة التويجري (2019) التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مهارات القراءة الحرة لدى طلاب التعليم الثانوي، نظام المقررات. واقتضت طبيعة البحث الاعتماد على المنهج شبه التجريبي، وبلغ حجم العينة (60) طالباً من طلاب المستوى الثاني لنظام المقررات بالتعليم الثانوي بمنطقة القصيم، وطبق عليهم مقياس القراءة والبرنامج الإرشادي، وخلص البحث إلى مجموعة من النتائج ومن أهمها وجود فروق ذات دلالة

منهج الدراسة

المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة أثناء تطبيق الدراسة، والمنهج الوصفي في وصف مهارات القراءة الحرة وأبعاد الذات القرائية الإبداعية لدى الطلاب الموهوبين لغويا.

متغيرات الدراسة: المتغير المستقل: البرنامج المقترح القائم على الألعاب اللغوية الإلكترونية؛ المتغيران التابعان: مهارات القراءة الحرة، والذات القرائية الإبداعية.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة الحاليّة من جميع طلاب المرحلة المتوسطة الموهوبين لغويا في المملكة العربية السعودية.

عينة الدراسة

تكونت العينة من (24) طالبًا من الموهوبين لغويا تم اختيارهم وفقا للمعايير المحددة سابقًا، تم إخضاعهم للتجريب.

أدوات الدراسة ومواد المعالجة التجريبية

أولاً- إعداد قائمة مهارات القراءة الحرة

هدف القائمة

تحديد مهارات القراءة الحرة المناسبة لطلاب الصف الثاني المتوسط من الموهوبين لغويا .

مصادر إعداد القائمة

الدراسات والبحوث ذات الصلة بمهارات القراءة الحرة مثل: دراسة علام (2021)؛ ودراسة حنا (2020)؛ ودراسة الصقيري (2019)، والأدبيات التربوية المتصلة بمهارات القراءة الحرة، وآراء الخبراء في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية.

الصورة الأولى للقائمة

تكونت القائمة في صورتها الأولى من أربع مهارات رئيسة تدرج تحتها (18) مهارة فرعية، وأمام كل مهارة تم وضع ثلاث استجابات (مناسبة جدًا، ومناسبة إلى حد ما، وغير مناسبة).

عرض القائمة على المحكمين

تم عرض القائمة على مجموعة من المحكمين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بلغ عددهم (11) محكمًا للحكم على درجة مناسبة مهارات القراءة الحرة لتلاميذ الصف الثاني المتوسط، وقد أشار بعض المحكمين إلى تعديل صياغة بعض المهارات، وتم الاقتصار على المهارات التي حظيت بوزن نسبي (80٪) فأكثر من آراء المحكمين.

الصورة النهائية للقائمة

أصبحت القائمة في صورتها النهائية مكونة من أربع مهارات رئيسة تدرج تحتها (16) مهارة فرعية.

فاعلية البرنامج في علاج الضعف في مهارات فهم المقروء وكفاءة الذات القرائية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط.

ودراسة خليف (2020) التي هدفت إلى تنمية مهارات القراءة الإبداعية ورفع مستوى كفاءة الذات القرائية لدى طالبات الصف الأول الثانوي؛ من خلال إعداد برنامج قائم على مدخل القراءة الإستراتيجية التعاونية، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد قائمة بمهارات القراءة الإبداعية، واختبار مهارات القراءة الإبداعية، ومقياس لكفاءة الذات القرائية، ودليل المعلم لتنفيذ البرنامج. وتم تطبيق البحث على (66) طالبة بالصف الأول الثانوي، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وتوصلت نتائج البحث عن فاعلية البرنامج القائم على مدخل القراءة الإستراتيجية التعاونية في تنمية كفاءة الذات القرائية لدى عينة البحث.

ودراسة محمد (2017) التي هدفت إلى تعرف فاعلية استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى المتعلمين الموهوبين لغويًا بالمرحلة الإعدادية، واستخدمت المنهج شبه التجريبي حيث أعيد صياغة وحدة في القراءة في ضوء إستراتيجية التساؤل الذاتي، وتم تحديد مهارات القراءة الإبداعية المناسبة للمتعلمين، ثم حددت مجموعة البحث من مدارس العريش، بلغ عددها (18)، طبق عليهم اختبار مهارات القراءة الإبداعية الذي أعده الباحث، وأثبتت النتائج وجود فرق دال إحصائي بين متوسطي رتب درجات المتعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، مما يشير إلى تأثير إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى أفراد مجموعة البحث.

الفجوة البحثية

من خلال استعراض الدراسات السابقة تظهر الفجوة البحثية والمتمثلة في عدم وجود دراسات تناولت فاعلية برنامج قائم على الألعاب اللغوية الإلكترونية في تنمية مهارات القراءة الحرة، والذات القرائية الإبداعية لدى الطلاب الموهوبين لغويًا بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية.

أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في سعيها نحو تنمية مهارات القراءة الحرة الذات القرائية الإبداعية لدى الطلاب الموهوبين لغويًا بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، وفي منهج البحث المستخدم، وتختلف في كيفية المعالجة حيث تستخدم الدراسة الحالية الألعاب اللغوية الإلكترونية.

أوجه الإفادة من الإطار النظري والدراسات السابقة

- إعداد قائمة بمهارات مهارات القراءة الحرة، وقائمة بأبعاد الذات القرائية الإبداعية لدى الطلاب الموهوبين لغويًا بالمرحلة المتوسطة.
- اختيار أداة القياس المناسبة لقياس مهارات القراءة الحرة، والذات القرائية الإبداعية.
- صياغة فروض الدراسة في ضوء نتائج الدراسات السابقة.

ثانيًا- اختبار مهارات القراءة الحرة

تم إعداد اختبار مهارات القراءة الحرة وفقًا للخطوات الآتية:

هدف الاختبار:

قياس مستوى مهارات القراءة الحرة لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط من الموهوبين لغويًا.

مصادر إعداد الاختبار ومكوناته

تم الاعتماد على الدراسات السابقة التي استهدفت قياس مهارات القراءة الحرة، وقد تكون الاختبار من (32) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد، بالإضافة إلى بطاقة تعليمات توضح للتلاميذ كيفية الإجابة عن مفردات الاختبار.

عرض الاختبار على المحكمين

عرض الاختبار على (11) محكمًا في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، لإبداء آرائهم في درجة مناسبة الاختبار للهدف الذي وضع من أجله، وملاءمة أسئلة الاختبار لمستوى طلاب الصف الثاني المتوسط، وارتباط الأسئلة بالمهارات المراد قياسها، وكفاية التعليمات المقدمة للطلاب، وقد أشار بعض المحكمين إلى ضرورة أن تكون متدرجة من السهولة إلى الصعوبة وصلاحيه الاختبار للتطبيق.

التجربة الاستطلاعية للاختبار

تم تطبيق اختبار القراءة الحرة على (24) طالبًا من الموهوبين لغويًا من طلاب المرحلة المتوسطة بمدرسة البلد الأمين للموهوبين يوم الثلاثاء الموافق 13 من

جدول 1: معامل الارتباط بين درجات المفردات والدرجة الكلية للاختبار ودلائها

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
1	**0,475	10	*0,218	19	**0,309	28	**0,770
2	**0,634	11	**0,616	20	**0,512	29	**0,492
3	*0,231	12	**0,724	21	**0,407	30	**0,631
4	**0,626	13	**0,525	22	*0,541	31	**0,453
5	**0,494	14	**0,818	23	*0,274	32	**0,792
6	**0,730	15	**0,393	24	**0,631		
7	**0,747	16	**0,758	25	**0,591		
8	**0,440	17	**0,449	26	**0,420		
9	**0,479	18	*0,280	27	**0,712		

* معامل الارتباط دال عند مستوى (0,05). ** معامل الارتباط دال عند مستوى (0,01)

ثانيًا: إعداد مقياس الذات القرائية الإبداعية لطلاب الصف الثاني المتوسط الموهوبين لغويًا:

هدف المقياس:

تعرف مستوى الطلاب الموهوبين لغويًا في أبعاد الذات القرائية الإبداعية.

مصادر اشتقاق المقياس

قائمة أبعاد الذات القرائية الإبداعية التي تم التوصل إليها، والدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية التي تناولت قياس الذات القرائية، والأدبيات التربوية التي تناولت فاعلية الذات وقياس أبعادها.

ثبات الاختبار

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام برنامج (SPSS. Ver.19) عن طريق حساب معامل (ألفا كرونباخ) Cronbach's Alpha، وقد بلغ معامل ثبات الاختبار (0,84)، وهذا يشير إلى أن الاختبار على درجة مرتفعة من الثبات.

الصورة النهائية للاختبار.

بعد التحقق من صدق الاختبار وثباته أصبح صالحًا للتطبيق.

وصف المقياس

تضمن المقياس مقدمة، وتعريف الذات القرائية الإبداعية وأبعادها، وتعليمات الطالب، ثم الأبعاد الرئيسية، وما يندرج تحت كل بعد من أبعاد فرعية، وأمام كل منها خيارات الاستجابة التي يختار الطالب إحداها.

ضبط المقياس

تم عرضه على (11) محكما وذلك لتعرف آرائهم في مدى مناسبة المقياس لطلاب الصف الثاني المتوسط الموهوبين لغوياً، مع حذف أو تعديل أو إضافة ما يرونه، وقد عدل الباحث نظام تقدير درجات المقياس في ضوء آراء المحكمين.

التجربة الاستطلاعية للمقياس

تم تطبيق المقياس على مجموعة من طلاب الصف الثاني المتوسط الموهوبين لغوياً من عينة الطلاب الموهوبين ممن تم اختيارهم، وذلك يوم الثلاثاء الموافق 25 من شهر ربيع أول سنة 1444 هـ، الموافق 23 من شهر أكتوبر سنة 2022م.

ثبات المقياس

تم حساب ثبات المقياس من خلال معادلة ألفا كرونباخ؛ وذلك لأن المقياس متدرج ويقاس نواحي وجدانية، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (0.82)، وهي نسبة مرتفعة تدل على صلاحية المقياس.

صدق المقياس

للتحقق من صدق المقياس تم حساب الاتساق الداخلي للأبعاد الرئيسية للمقياس، وبين النتائج الجدول التالي:

جدول 2 نتائج حساب الاتساق الداخلي لأبعاد الذات القرائية الإبداعية

البعد الرئيس	معامل الارتباط
طلاقة الذات القرائية	**0.90
مرونة الذات القرائية	**0.88
أصالة الذات القرائية	**0.92

من الجدول السابق يتبين أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0,01) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للاختبار.

ثالثاً: البرنامج القائم على الألعاب اللغوية الإلكترونية:

مر إعداد البرنامج بالخطوات الآتية:

أسس بناء البرنامج

- أ. طبيعة القراءة عامة والقراءة الحرة خاصة من حيث: (العمليات، والمهارات).
- ب. طبيعة الألعاب اللغوية الإلكترونية، وطرائق التدريب عليها.
- ج. طبيعة طلاب الصف الثاني المتوسط الموهوبين لغوياً.

مكونات البرنامج

أ. أهداف البرنامج:

تنمية القراءة الحرة والذات القرائية الإبداعية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط الموهوبين لغوياً، وينبثق منه مجموعة من الأهداف الإجرائية.

ب. محتوى البرنامج:

تم إعداد ثمانية موضوعات قرائية تحتوي على ألعاب لغوية إلكترونية وكل موضوع ينمي المهارات القراءة الحرة ومفهوم الذات القرائية الإبداعية لدى الطلاب الموهوبين لغوياً، وفيما يلي بيان بموضوع الجلسات والزمن المناسب لها.

جدول 3: توزيع موضوعات البرنامج على الجلسات

موضوع الجلسة	عدد الجلسات	الزمن
اختراعات رائدة: اختراع الهاتف الذكي	2	90
رواد عرب: ابن الهيثم	2	90
عالم البحار: الخواتم الأزرق	2	90
أماكن مقدسة: المسجد النبوي	2	90
قيم: مساعدة الغير	2	90
الرياضة: كرة السلة	2	90
هوايات: جمع العملات	2	90
نماذج سعودية رائدة: الدكتور عبد الله الربيعية	2	90
المجموع	16	720

ج. إجراءات تنفيذ البرنامج

- عرض اللعبة والهدف منها.
- شرح قواعد اللعبة.
- ملاحظة الطلاب أثناء العمل.
- تقوية روح المنافسة بين الطلاب من خلال التشجيع.
- مناقشة الطلاب فيما تم تعلمه.
- تلخيص الجلسة ثم إغلاقها.

د. الوسائل التعليمية

تم استخدام مجموعة من الأدوات التقنية التي تحقق أهداف البرنامج، وتنوعت بين الوسائل السمعية، والوسائل البصرية، والوسائل الإلكترونية.

هـ. الأنشطة التعليمية

تم اختيار أنشطة مرتبطة بالمهارات المستهدف تنميتها، وتنوعت الأنشطة بين أنشطة التهيئة، وأنشطة الألعاب الموجهة.

و. تقويم البرنامج

يعتمد تقويم البرنامج على التقويم المبدئي، والتقويم التكويني، والتقويم النهائي للتأكد من تحقق الأهداف.

رابعاً: إجراءات تطبيق التجربة

- قام الباحث باختيار مجموعة من طلاب المرحلة المتوسطة بتعليم مكة المكرمة، للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (1444هـ) وتم إخبارهم بهدف الدراسة.

— نسبة الكسب المعدل لبلالك، ومجال استخدامها هو الحكم على فاعلية البرنامج القائم على الألعاب اللغوية الإلكترونية.

— تطبيق أداتي البحث (اختبار القراءة الحرة، ومقياس الذات القرائية الإبداعية) قبليًا.

— تنفيذ تجربة الدراسة توظيف الألعاب اللغوية الإلكترونية لتنمية مهارات القراءة الحرة والذات القرائية الإبداعية.

— تطبيق أداتي البحث (اختبار القراءة الحرة، ومقياس الذات القرائية الإبداعية) بعديًا.

— رصد النتائج ومعالجتها إحصائيًا باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

سادسًا: نتائج الدراسة

للإجابة عن السؤالين الرابع والخامس تم اختبار صحة فروض الدراسة:

نتائج الفرض الأول:

ينص هذا الفرض على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة الحرة لصالح التطبيق البعدي". وللتأكد من صحة الفرض الأول تم اختبار "ت" للعينات المرتبطة Paired Samples T-Test، وجاءت النتائج كالآتي:

جدول 4: قيمة "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة الحرة

المهارة الرئيسية	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الفاعلية
فهم المقروء	القبلي	4.08	1.72	3.93	0.01	1.41 مرتفعة
	البعدي	6.79	1.03			
تفسير المقروء	القبلي	3.20	1.48	5.21	0.01	1.90 مرتفعة
	البعدي	7.12	1.11			
تذوق المقروء	القبلي	2.91	2.01	4.10	0.01	1.47 مرتفعة
	البعدي	5.92	1.03			
نقد المقروء	القبلي	2.10	2.85	6.70	0.01	1.99 مرتفعة
	البعدي	6.58	1.76			
المجموع	القبلي	12.29	2.42	7.23	0.01	1.68 مرتفعة
	البعدي	26.41	1.91			

نتائج الفرض الثاني

ينص هذا الفرض على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الذات القرائية الإبداعية لصالح التطبيق البعدي". وللتأكد من صحة الفرض الثاني تم حساب قيمة "ت" واستخرج دلالتها باستخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة Paired Samples T-Test، كما هو في الجدول التالي:

يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الحرة مقارنة بمتوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (26.41)، في حين بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (12.29) بفارق قدرة (14،12)، كما أن قيمة الفاعلية جاءت مرتفعة في جميع المهارات، وهو ما يؤكد فاعلية البرنامج القائم على الألعاب اللغوية الإلكترونية في تنمية مهارات القراءة الحرة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط الموهوبين لغويًا، وتؤكد النتائج السابقة صحة الفرض الأول.

جدول 5: قيمة "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الذات القرائية الإبداعية

المهارة الرئيسية	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الفاعلية
طلاقة الذات القرائية	القبلي	9.41	3.14	8.19	0.01	1.60 مرتفعة
	البعدي	17.41	2.93			
مرونة الذات القرائية	القبلي	11.45	4.28	7.29	0.01	1.44 مرتفعة
	البعدي	20.37	2.01			
أصالة الذات القرائية	القبلي	11.29	3.05	9.23	0.01	1.61 مرتفعة
	البعدي	21.50	4.16			
المجموع	القبلي	32.16	3.47	10.77	0.01	1.54 مرتفعة
	البعدي	59.28	2.31			

في حين بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (32.16) بفارق قدرة (27.12)، كما أن قيمة الفاعلية جاءت مرتفعة في جميع الأبعاد، وتؤكد النتائج السابقة صحة الفرض الثاني، وهو ما يؤكد فاعلية البرنامج القائم

يتضح من الجدول ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الذات القرائية الإبداعية مقارنة بمتوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (59.28)،

— **معلمي اللغة العربية:** الاهتمام بتنمية مهارات القراءة الحرة من خلال الألعاب اللغوية الإلكترونية.

— **المشرفين:** إقامة دورات تدريبية وورش عمل لمعلمي اللغة العربية؛ بهدف تمكينهم من توظيف الألعاب اللغوية الإلكترونية، والإفادة في ذلك من المواد التي أعدتها الدراسة الحالية.

— **مخططي مناهج اللغة العربية:** الاستفادة من قائمة مهارات القراءة الحرة التي حددتها الدراسة الحالية، واتخاذها منطلقاً لبناء قوائم معيارية متدرجة تساعد واضعي المناهج ومخططيها على مراعاتها عند بناء مقررات اللغة العربية أو تطويرها.

— تصميم مواقع إلكترونية خاصة بالقراءة الحرة لتشجيع الطلاب على القراءة الحرة بصورة دورية.

المقترحات

— استخدام الألعاب اللغوية الإلكترونية لتنمية الميول القرائية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

— برنامج قائم على الألعاب اللغوية الإلكترونية في تنمية مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

— برنامج قائم على دمج الألعاب اللغوية الإلكترونية مع القراءة الإستراتيجية التعاونية لتنمية مهارات القراءة الحرة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

— أثر استخدام الألعاب اللغوية الإلكترونية في تنمية الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

— أثر استخدام الألعاب اللغوية الإلكترونية في زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

الإفصاح والتصريحات

تضارب المصالح: ليس لدى المؤلفون أي مصالح مالية أو غير مالية ذات صلة للكشف عنها. المؤلفون يعلنون عن عدم وجود أي تضارب في المصالح.

الوصول المفتوح: هذه المقالة مرخصة بموجب ترخيص اسناد الابداع التشاركي غير تجاري 4.0 الدولي (CC BY- NC 4.0) ، الذي يسمح بالاستخدام والمشاركة والتعديل والتوزيع وإعادة الإنتاج بأي وسيلة أو تنسيق، طالما أنك تمنح الاعتماد المناسب للمؤلف (المؤلفين) الأصليين. والمصدر، قم بتوفير رابط لترخيص المشاع الإبداعي، ووضح ما إذا تم إجراء تغييرات. يتم تضمين الصور أو المواد الأخرى التابعة لجهات خارجية في هذه المقالة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقالة، إلا إذا تمت الإشارة إلى خلاف ذلك في جزء المواد. إذا لم يتم تضمين المادة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقال وكان الاستخدام المقصود غير مسموح به بموجب اللوائح القانونية أو يتجاوز الاستخدام المسموح به، فسوف تحتاج إلى الحصول على إذن مباشر من صاحب حقوق الطبع والنشر. لعرض نسخة من هذا الترخيص، قم بزيارة:

<https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0>

على الألعاب اللغوية الإلكترونية في تنمية الذات القرائية الإبداعية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط الموهوبين لغوياً.

مناقشة النتائج وتفسيرها

يمكن تفسير تفوق طلاب مجموعة الدراسة في اختبار القراءة الحرة والذات القرائية الإبداعية، والتي تعرضت لبرنامج قائم على الألعاب اللغوية الإلكترونية مقارنة بأدائها في التطبيق القبلي إلى أن الدوافع في الألعاب التعليمية الإلكترونية يمكن أن تكون:

— اختيار النصوص المخصصة للقراءة بعناية فائقة تدعم مهارات القراءة الحرة وتنمي الذات القرائية الإبداعية لدى الطلاب.

— وفر البرنامج بيئة تعلم إيجابية تقوم على الثقة بين المعلم والمتعلم، مما أفرز انفعالات علم إيجابية كالمثمنة والمرح والتنافس.

— الرغبة في اللعب لساعات طويلة، والسعي نحو الفوز المستمر.

— تقديم مكافآت مثل: الحصول على كنز، أو تجميع نقاط

العمل، والتفكير، وصنع القرار من الأشياء التي تدعم الدافع الذاتي.

— تم تقديم أنشطة قرائية إلكترونية لدى الطلاب.

— التدريب الكافي للمعلم في مجال الاستعانة بالمواد الإلكترونية لتنمية المهارات المتعلقة بالقراءة الحرة.

— مراعاة المعلم للفروق الفردية بين الطلاب والعمل على مساعدتهم.

— تفعيل دور المعلم، حيث قام بتحفيز الطلاب وتوجيههم وإرشادهم نحو الخيال الإبداعي، مما أسهم في إحداث تفاعل إيجابي لدى المتعلمين والتقدم في عملية التعلم.

— دمج البرنامج بين الأنشطة القرائية الحرة والألعاب اللغوية الإلكترونية، مما أسهم في تنمية مهارات القراءة الحرة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط الموهوبين لغوياً.

— توزيع مهارات القراءة الحرة على كل جلسات البرنامج كان عادلاً محققاً للتوازن بين تلك المهارات.

— استخدم البرنامج منظومة من التعزيزات المعنوية واللفظية والمادية للطلاب المتقدمين في القراءة الحرة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات التي أكدت فاعلية الألعاب اللغوية الإلكترونية، ومنها: دراسة المزين (2022)؛ ودراسة حماد (2021)؛ ودراسة عبده (2020) حيث أكدت جميعها فاعلية الألعاب اللغوية الإلكترونية في تنمية المهارات وتحسين الاتجاهات.

التوصيات

— في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج يوصي الباحث:

— **القائمين على برامج إعداد معلمي اللغة العربية بكليات التربية:** تزويد الطلاب المتقدمين ببرنامج إعداد معلم اللغة العربية بمهارات القراءة الحرة، ووسائل تنميتها، وتوعيتهم بكيفية استخدام الألعاب اللغوية الإلكترونية في تدريس المهارات اللغوية.

المراجع

خليفة، سامية. (2020). برنامج قائم على مدخل القراءة الإستراتيجية التعاونية لتنمية مهارات القراءة الإبداعية وكفاءة الذات القرائية لدى طالبات المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية جامعة بنها*، 31(124)، 319 - 396. https://jfeb.journals.ekb.eg/article_193462.h.396.html

الريجات، غدير. (2017). فاعلية إستراتيجية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث في مادة اللغة العربية لطالبات الصف الرابع الأساسي، *مجلة العلوم التربوية والنفسية، فلسطين*، المجلد(1)، العدد(6)، يوليو، ص ص 24-27. <https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps/artic.27le/view/121>

الزهرى، محمد. (2022). برنامج قائم على الألعاب اللغوية الإلكترونية في تنمية مهارات القراءة الموسعة والذات القرائية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أسيوط.

شنعة، أمينة. (2015). أهمية القراءة. أعمال الملتقى الدولي. الجزائر. مركز جيل البحث العلمي.

الصقري، مها. (2019). مستوى دافعية عينة من طالبات المرحلة الثانوية نحو القراءة الحرة في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظرهن. *مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات جامعة عين شمس*، 20(2)، 87 - 122. https://jsre.journals.ekb.eg/article_29274.html

طلبة، أماني (2021). أثر الدمج بين استراتيجيتي القراءة الثلاثية وقراءة الصور على تنمية مهارات القراءة المكثفة والقراءة الموسعة والذات القرائية الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الفائقين لغويا. *مجلة كلية التربية جامعة بني سويف*، 18(103)، 421 - 508. https://jfe.journals.ekb.eg/article_161961.html

علام، صابر. (2021). فاعلية برنامج قائم على الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارات القراءة الحرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الموهوبين. *مجلة كلية التربية جامعة بني سويف*، 18(106)، 407 - 459. https://journals.ekb.eg/article_192450.html

الغامدي، علي. (2019). اتجاهات معلمي العلوم في الصفوف الأولية نحو استخدام إستراتيجية قراءة الصورة في التدريس. *المجلة التربوية كلية التربية جامعة سوهاج*، 68(6)، 278 5 - 2813.

قطب، كوثر. (2019). فاعلية الذات الإبداعية وعلاقتها بأنماط الاستشارة الفاعلة وأساليب التعلم النوعية لدى طلبة مدرسة المتفوقين. *المجلة التربوية جامعة سوهاج*، 63(6)، 1 - 73. https://edusohag.journals.ekb.eg/article_5543.73.html

كروش، جيزية. (2021). واقع تعليم اللغة العربية في إندونيسيا في ظل جائحة كورونا. *مجلة موازين بالجزائر*، 3(2)، 45 - 52. <https://asjp.cerist.dz/en/article/171153.52>

محمد، أحمد. (2014). فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة المتفوقين ومعلمهم في الأردن. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية جامعة اليرموك*، 10(4)، 475 - 488. <https://journals.yu.edu.jo/jjes/Issues/2014/Vol10No4/6.pdf>

محمد، سامية. (2020). إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات القراءة التحليلية وكفاءة الذات القرائية لدى تلاميذ المرحلة

أحمد، ريم. (2012). إستراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المنظم ذاتيا لتنمية مهارات الفهم القرائي ورفع كفاءة الذات القرائية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس. كلية التربية جامعة عين شمس*، 18(4)، 146 - 190.

<https://search.mandumah.com/Record/351674>

آل تميم، عبد الله. (2020). فاعلية برنامج قائم على مراقبة الفهم لعلاج الضعف في مهارات فهم المقروء وكفاءة الذات القرائية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط. *مجلة التربية جامعة الأزهر*، 18(6)، 459 - 495. https://jsrep.journals.ekb.eg/article_196715.html

بال، أماني. (2019). فاعلية برنامج قائم على الألعاب اللغوية لتنمية مهارات القراءة والكتابة والاتجاه نحو اللغة العربية لدى الدارسات بمدارس الفصل الواحد، بحث منشور، *المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب*، 2(8)، 91-102. https://jsrep.journals.ekb.eg/article_196715.html

بيصار، سهيلة، وفنيش، كريمة. (2020). الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات القراءة، رسالة ماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

التركي، خالد. (2021). نموذج تدريسي مقترح قائم على نظرية التلقي وفاعليته في تنمية مهارات القراءة الإبداعية والكفاءة الذاتية في القراءة لدى طلاب الصف الأول المتوسط. *مجلة العلوم التربوية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية*، 27(2)، 69 - 126. <https://imamjournals.org/index.php/joes/artic.126cle/view/1593>

التويجري، محمد. (2019). مدى فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مهارات القراءة الحرة لدى طلاب التعليم الثانوي. *مجلة دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي كلية التربية جامعة أسيوط*، 6(6)، 25 - 42. <https://www.academia.edu/80334175>

جروان، فتحى. (2016). الموهبة والتفوق. القاهرة. دار الفكر العربي.

حماد، رانيا. (2021). تصميم بيئة افتراضية باستخدام الألعاب الإلكترونية لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة اللغة العربية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة سوهاج.

حمدي، نرجس ؛ وأبو عنزة، أماني. (2017). أثر التدريس باستخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية في تنمية مهارات اللغة العربية الأساسية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، 46(1)، 561 - 582. <https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=270887>

حنا، كريستين. (2020). منهج مقترح في ضوء مدخل الثقافات المتعددة وفاعليته في تنمية مهارات القراءة الحرة والاتجاه نحو الآخر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة البحث العلمي في التربية جامعة عين شمس*، 15(21)، 383 - 409. https://jsre.journals.ekb.eg/article_146892.html

الحيلة، محمد. (2010). الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها سيكولوجيًا وتعليميًا وعمليًا، الطبعة الخامسة، الأردن، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

خزان، حياة. (2017). الخصائص السلوكية للمتفوقين دراسيا دراسة وصفية استكشافية على تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المدرسة الابتدائية. رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمي لخضر بالوادي.

- Al-Ghamdi, A. (2019). Attitudes of science teachers in the primary grades towards the use of picture reading strategy in teaching. *The Educational Journal*, Faculty of Education, Sohag University (68), 5 278 - 2813.
- Alghamdi, ealay. (2019). aitiyahat muealimi aleulum fi alsufuf al'awaliat nahw aistikhdam 'iistratijiati qira'at alsuwrati fi altadrisi. *almajalat altarbawiat kuliyat altarbiat jamieat suhaj*, (68), 5 278 - 2813.
- Alhilati, muhamadu. (2010). al'aleab altarbawiat watiqniaat 'iintajiha sykwilwyan wtelymyan wemlyan, altabeat alkhamisati, al'urduni, eaman, dar almasirat lilnashr waltawzie waltibaati.
- Allam, S. (2021). The effectiveness of a program based on electronic mental maps in developing the free reading skills of gifted middle school students. *Journal of the Faculty of Education, Beni Suef University*, 18,(106), 407-459.
- Almaghdhwi, eadl(2018). maeayir tawzif al'aleab al'iiliktruniat fi tanmiat baed alqiam ladaa 'atfal almarhalat alaibidayiyat min wijhat nazar almuealimin walmuealimat fi daw' baed almutaghayirati, majalat kuliyat altarbiatjamieat al'azhar, 37(177), 299-343.https://journals.ekb.eg/article_27102.html
- Al-Maghdhawi, A. (2018). Criteria for employing electronic games in developing some values among primary school children from the point of view of male and female teachers in the light of some variables. *Journal of the College of Education - Al-Azhar University*, 37(177), 299-343.
- Almistarihi, husayn. (2020). waqie alqira'at alhurat fi zili altatawurati altiknulujiat alhadithat min wijhat nazar talbat jamieat al'iisra' fi al'urduni. majalat jamieat alnajah lil'abbathi, (2), 233 - 260.<https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=258103>
- Al-Mustarihi, H. (2020). The reality of free reading in light of modern technological developments from the point of view of the students of Al-Israa University in Jordan. *An-Najah University Journal for Research*, (2), 233-260
- Al-Muzayen, S. (2022). The effect of using electronic educational games on the development of linguistic concepts among kindergarten children. *Journal of Childhood and Education, University of Alexandria - Faculty of Kindergarten*, 14(50), 477 - 535.
- Almuzinu, samah. (2022). 'athar astikhdam al'aleab altaelimiati al'iiliktruniat fi tanmiat almafahim allughawiat ladaa tifi riad al'atfali. majalat altufulat waltarbiat jamieat al'iiskandariat , 14(50), 477 - 535.https://fthj.journals.ekb.eg/article_247277.html
- Alnaaqatu, mahmud. (2017). taelim allughat alearabiat li'abnayah. alqahirata. dar alfikr alearabii.
- Alrabihat, ghidir. (2017). faeliati 'iistratijiati al'aleab allughawiat fi tanmiat maharat alahaduth fi madat allughat alearabiat litalibat alsafi alraabi al'asasi, majalat aleulum altarbawiat walnafsati, filastin, almujaaladu(1), aleudadi(6), yulyu, s s 24-27.<https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps/article/view/121>
- Al-Suqairi, M. (2019). The level of motivation of a sample of secondary school students towards free reading in the light of some variables from their point of view. *Journal of Scientific Research in Education, Ain Shams University - Girls College of Arts, Sciences and Education*, (20), 87-122.
- Alturki, khalid. (2021). namudhaj tadrisiun muqtarah qayim ealaa nazariat alataqiy wafaeliatiuh fi tanmiat maharat alqira'at al'iibdaeiati walkafa'at aldaatiati fi alqira'at ladaa tulaab alsafi al'awal almutawasiti. majalat aleulum altarbawiat jamieat al'iimam muhamad bn sueud al'iislamiati, (27), 69 - 126.<https://imamjournals.org/index.php/joes/article/view/1593>
- Al-Tuwaijri, M. (2019). The effectiveness of a counseling program for developing free reading skills among secondary education students - course system. *Journal of Studies in Psychological and Educational Counseling, Assiut Universit*, (6), 25-42.
- الإعدادية. مجلة القراءة والمعرفة. كلية التربية جامعة عين شمس ، (221)، 15-
https://mrk.journals.ekb.eg/article_100718_118_b54ba5aedf49cec081cc714bddbea252.pdf
- محمد، عبد الرحمن. (2017). فاعلية استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى المتعلمين الموهوبين لغويًا بالمرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية جامعة طنطا، 68(4)، 452 -
https://mkmgt.journals.ekb.eg/article_13335.5021.html
- محمد، عبد الهادي. (2020). أساليب التوجيه والإرشاد التربوي في رعاية المتفوقين دراسيا. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية بالجزائر ، (7)، 38-
<https://asjp.cerist.dz/en/article/79372.59>
- المزين، سمح. (2022). أثر استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية في تنمية المفاهيم اللغوية لدى طفل رياض الأطفال. مجلة الطفولة والتربية جامعة الإسكندرية ، 14(50)، 477 -
https://fthj.journals.ekb.eg/article_247277.ht535ml
- المستريحي، حسين. (2020). واقع القراءة الحرة في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة من وجهة نظر طلبة جامعة الإسراء في الأردن. مجلة جامعة النجاح للدراسات ، (2)، 233 -
<https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=258103103>
- المغذوي، عادل. (2018). معايير توظيف الألعاب الإلكترونية في تنمية بعض القيم لدى أطفال المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، 37(177)، 299-343
https://journals.ekb.eg/article_27102.html
- الناقة، محمود. (2017). تعليم اللغة العربية لأبنائها. القاهرة. دار الفكر العربي.
- هدى، إمام. (2008). تعليم اللغة العربية في التعليم العام وتطبيقاته الإجرائية. كلية التربية. جامعة عين شمس.

References

- Ahmada, rim. (2012). 'iistratijiati muqtarihat qayimat ealaa altaealum almunazam dhatiana litanmiat maharat alfahm alqurayiyi warafe kafa'at aldaat alqurayiyat ladaa tulaab alsafi al'awal althaanawi. majalat dirasat fi almanhaj waturuq altadrisi. kiliyat altarbiat jamieat eayn shams , 146-190.
<https://search.mandumah.com/Record/351674>
- Ahmed, R. (2012). A suggested strategy based on self-regulated learning to develop reading comprehension skills and raise reading self-efficacy among first-grade secondary students. *Journal of Studies in Curricula and Teaching Methods*. College of Education, Ain Shams University, (184), 146-190.
- Al Tamim, A. (2020). The effectiveness of a program based on monitoring comprehension to treat weakness in reading comprehension skills and reading self-efficacy among third intermediate grade students. *Journal of Education, Al-Azhar University - College of Education*, (186), 459-495.
- Al tumim, eabd allah. (2020). faeliati barnamaj qayim ealaa muraqabat alfahm lieilaj alduef fi maharat fahm almaqru' wakafa'at aldaat alqurayiyat ladaa tulaab alsafi althaalith almutawasiti. majalat altarbiat jamieat al'azhar, (186), 459 - 495. https://jsrep.journals.ekb.eg/article_96715.html

- alqira'at alhurat walaitijah nahw alakhir ladaa talamidh almarhalat al'iedadiati. majalat albaht aleilmii fi altarbiat jamieat eayn shams , 15(21), 383 - 409. https://jsre.journals.ekb.eg/article_146892.html
- Huda, I. (2008). *Teaching Arabic in public education and its procedural applications*. Faculty of Education. Ain-Shams University.
- Hudaa, 'iimam. (2008). taelim allughat alearabiat fi altaelim aleami watatbiqatih al'ijrayiyatu. kuliyyat altarbiati. jamieat eayn shams.
- Jarwan, F. (2016). *Talent and excellence*. Cairo. Arab Thought House.
- Jayakaran, M.(2014). The Potential of Incorporating Computer Games in Foreign Language Curricula, *Advances in Language and Literary Studies*, 5 (2), 12-19.
- Jrwan, fatahi. (2016). almawhibat waltafawuq. alqahirata. dar alfikr alearabii.
- Khalif, S. (2020). A program based on the strategic collaborative reading approach to develop creative reading skills and reading self-efficacy among secondary school students. *Journal of the Faculty of Education*, Benha University -, 31(124), 319 - 396.
- Khasawneh, M. (2021). The Effect of Using a Language Games-Based Electronic Program on Acquiring Oral Expression Skills among People with Learning Difficulties in English Language during Covid-19 Pandemic. *MANAZHIM*, 3(2), 136-150
- Khazan, hayaa. (2017). alkhassayis alsulukiat lilmutafawiqin dirasiana dirasatan wasfiat aistikshafiat ealaa talamidh alsufuf althalathat al'uwlai min almadrasat alaibtidayiyati. risalat majistir, kuliyyat aleulum alaijtimaeiat wal'iinsaniati, jamieat alshahid himy likhadir bialwadi.
- Khlif, sami. (2020). barnamaj qayim ealaa madkhal alqira'at al'iistratijiati altaeawuniati litanmiat maharat alqira'at al'iibdaeiati wakafa'at aldaat alqurayiyat ladaa talibat almarhalat althaanawiyati. majalat kuliyyat altarbiat jamieatan binha, 31(124), 319 - 396. https://jfeb.journals.ekb.eg/article_193462.html
- Krush, jiziata. (2021). waqie taelim allughat alearabiat fi 'iindunisya fi zili jayihat kuruna. majalat mawazin bialjazayir, 3(2), 45-52. <https://asjp.cerist.dz/en/article/171153>
- Mihamadu, samitu. (2020). 'iistratijiati muqtarihat qayimat ealaa nazariat aldhaka' alnaajih litanmiat maharat alqira'at althalliliat wakafa'at aldaat alqurayiyat ladaa talamidh almarhalat al'iedadiati. majalat alqira'at walmaerifati. kuliyyat altarbiat jamieat eayn shams , (221), 15-118. https://mrk.journals.ekb.eg/article_100718_b54ba5aedf49cec081cc714bddbea252.pdf
- Mohamed, A. (2014). Creative self-efficacy among outstanding students and their teachers in Jordan. *The Jordanian Journal of Educational Sciences*, Yarmouk University. 10(4), 475-488
- Muhamadu, 'ahmadu. (2014). faeiliat aldaat al'iibdaeiati ladaa altalabat almutafawiqin wamuealimihim fi al'urduni. almajalat al'urduniyat fi aleulum altarbawiat jamieat alyarmuk. 10(4), 475 - 488. <https://journals.yu.edu.eg/jjes/Issues/2014/Vol10No4/6.pdf>
- Muhamadu, eabd alhadi. (2020). 'asalib altawjih wal'iirshad altarbawii fi rieayat almutafawiqin dirasia. majalat aldirasat walbuhuth aliajtimaeiat bialjazayir , (7), 38-59. <https://asjp.cerist.dz/en/article/79372>
- Muhamadu, eabd alrahman. (2017). faeiliat aistikshad 'iistratijiati altasawul aldaatii fi tanmiat maharat alqira'at al'iibdaeiati ladaa almutaealimin almawhubin lghwyan bialmarhalat al'iedadiati. majalat kuliyyat altarbiat jamieat tanta, 68(4), 452 - 502. https://mkmgt.journals.ekb.eg/article_133351.html
- Muhammad, A (2020). Methods of educational guidance and counseling in caring for academically gifted students. *Journal of Social Studies and Research in Algeria*, (7), 38-59.
- Altuwijraa, muhamad. (2019). madaa faeiliat barnamaj 'iirshadiun litanmiat maharat alqira'at alhurat ladaa tulaab altaelim althaanawi. majalat dirasat fi al'iirshad alnafsi waltarbawii kuliyyat altarbiat jamieat 'asyut, (6), 25 - 42. <https://www.academia.edu/80334175/>
- Alzahri, muhamadu. (2022). barnamaj qayim ealaa al'aleab allughawiat al'iiliktruniat fi tanmiat maharat alqira'at almuasaeat waldhaat alqurayiyat ladaa talamidh almarhalat al'iedadiati. risalat dukturah, kuliyyat altarbiati, jamieat 'asyut.
- Al-Zuhri, M. (2022). A program based on electronic language games in developing expanded reading skills and self-reading among middle school students [PhD Thesis]. Faculty of Education, Assiut University.
- Amal, S.(2018). The Impact of Using Electronic Games on Teaching English Vocabulary for Kindergarten Students, *US-China Foreign Language*, 16 (4), 193-205.
- Bilal, A. (2019). The effectiveness of a program based on language games to develop reading and writing skills and the attitude towards the Arabic language among female students in one-class schools, published research, *The Arab Journal of Information and Child Culture*, 2 (8), 91-102
- Bilal, 'amani. (2019). faeiliat barnamaj qayim ealaa al'aleab allughawiat litanmiat maharat alqira'at walkitabat walaitijah nahw allughat alearabiat ladaa aldaarisat bimadaris alfasl alwahidi, bahath manshur, almajalat alearabiat lil'ielam wathaqaft altila, almuasasat alearabiat liltarbiat waleulum waladab, 2(8), 91-102. https://jsrep.journals.ekb.eg/article_96715.html
- Bisar, S, and Fneish, K. (2020). Language games and their role in developing reading skill, *master's thesis*, Faculty of Arts and Languages, Mohamed Boudiaf University, M'sila
- Bisar, suhaylat, wafinish, karimata. (2020). al'aleab allughawiat wadawruha fi tanmiat maharat alqira'ati, risalat majistir, kuliyyat aladab wallughati, jamieat muhamad biwidyaf bialmasilati.
- Crouch, G. (2021). The reality of teaching Arabic in Indonesia in light of the Corona pandemic. *Mawazine ,Journal in Algeria*, 3 (2), 45-52
- Ealam, sabir. (2021). faeiliat barnamaj qayim ealaa alkharayit aldhiniat al'iiliktruniat fi tanmiat maharat alqira'at alhurat ladaa talamidh almarhalat al'iedadiati almawhubin. majalat kuliyyat altarbiat jamieat bani suif, 18(106), 407 - 459. https://journals.ekb.eg/article_192450.html
- Hamdi, N Qader; & Abu Anza, A. (2017). The effect of teaching using electronic educational games on developing basic Arabic language skills among second grade students in Jordan. *Studies Journal: Educational Sciences*, 46(1), 561-582.
- Hamdi, narjis ; wa'abu eanzat, 'amani. (2017). 'athar altdrys biaistikshad al'aleab altelymyt al'ilktrwnyt fi tanmiat maharat allughat alerbyt alasasyt ladaa talabat alssf alththany alasasy fi al'urdun. majalat dirasat aleulum altarbawiyati, 46(1), 561-582. <https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=270887>
- Hammad, R. (2021). Designing a virtual environment using electronic games to develop some language skills among fourth graders in the Arabic language subject. *Journal of Young Researchers in Educational Sciences*, Sohag University, (8), 438-480.
- Hanna, C. (2020). A proposed curriculum in the light of the multicultural approach and its effectiveness in developing the skills of free reading and the attitude towards the other among middle school students. *Journal of Scientific Research in Education*, Ain Shams University-, 15(21), 383-409.
- Hmad ,ranya. (2021). tasmim biyat 'iiftiradiat biaistikshad al'aleab al'iiliktruniat litanmiat baed almaharat allughawiat ladaa talamidh alsafi alraabie alaibtidayiyi fi madat allughat alearabiyati, risalat majistir, kuliyyat altarbiati, jamieat suhaj.
- Hna, kristin. (2020). manhaj muqtarah fi daw' madkhal althaqaft almutaeadiat wafaieiliatih fi tanmiat maharat

- Shana, A. (2015). *the importance of reading. Business of the International Forum*. Algeria. Scientific Research Generation Center.
- Shanieatu, 'aminata. (2015). 'ahamiat alqira'ati. 'aemal almultaqaa alduwli.aljazayar. markaz jil albahth aleilmi.
- Slsuqayraa, maha. (2019). mustawaa dafieiat eayinat min talibat almarhalat althaanawiat nahw alqira'at alhurat fi daw' baed almutaghayirat min wijhat nazarihin. majalat albahth aleilmii fi altarbiati, kuliyaat albanat jamieat eayn shams, (20), 87 - 122.https://jsre.journals.ekb.eg/article_29274.html
- Talbuhi, 'amani (2021). 'athar aldamj bayn astiratijiayat alqira'at althulathiat waqira'at alsuwar ealaa tanmiat maharat alqira'at almuqathafat walqira'at almuasaeat waldaat alqurayiyat al'iibdaeiya ladaa talamidh almarhalat al'iiedadiyat alfayiqayn lighuya. majalat kuliyaat altarbiat jamieat bani suif, 18(103), 421 - 508.https://jfe.journals.ekb.eg/article_161961.html
- Tolba, A. (2021). The impact of the combination of the three reading and picture reading strategies on the development of intensive reading skills, extended reading, and creative reading self among preparatory stage students who excel in linguistics. *Journal of the Faculty of Education, Beni Suef University*, 18(103), 421-508.
- Trick, M. (2010). *Educational games and their production techniques psychologically, educationally and practically*, fifth edition, Jordan, Amman, Dar Al Masirah for publishing, distribution and printing.
- Turki, K. (2021). A proposed teaching model based on the theory of reception and its effectiveness in developing creative reading skills and self-efficacy in reading among first-grade intermediate students. *Journal of Educational Sciences, Imam Muhammad bin Saud Islamic University*, (27), 69-126.
- Young, M., Cutter, A. (2012). Our princess is in another castle: a review of trends in serious gaming for education. *Review of Educational Research*, 9(82)
- Muhammad, A. (2017). The effectiveness of using the self-questioning strategy in developing the creative reading skills of linguistically gifted learners in the preparatory stage. *Journal of the Faculty of Education, Tanta University*, 68(4), 452-502.
- Muhammad, S. (2020). A proposed strategy based on the theory of successful intelligence to develop analytical reading skills and reading self-efficacy among middle school students. *Reading and Knowledge Journal*. College of Education, Ain Shams University, (221), 15-118
- Naca, M. (2017). *Teaching the Arabic language to its children*. Cairo. Arab Thought House.
- Prensky, M. (2001). *Digital native «digital immigrants. From on the Horizon*. MCB University Press :9(5) 1-6.
- Qutb, K. (2019). Creative self-efficacy and its relationship to patterns of superior arousal and qualitative learning styles among students of the School of Excellence. *Educational Journal*, Sohag University. (63), 1 - 73.
- Qutbu, kuthar. (2019). faeiliat aldhaat al'iibdaeiya waealaqatuha bi'anmat aliasthatharat alfayiqat wa'asalib altaalum alnaweiya ladaa talabat madrasat almutafawiqin . almajalat altarbawiat jamieat suhaj. (63), 1 - 73.https://edusohag.journals.ekb.eg/article_55433.html
- Rabaihat, G. (2017). The effectiveness of language games strategy in developing speaking skills in the Arabic language for fourth grade female students, *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 1 (6) 24-27
- Reinders, H. (2012). *Digital games in language learning and teaching*. Houndmills, Basingstoke, Hampshire: Palgrave Macmillan.
- Reservoir, l. (2017). Behavioral characteristics of academically gifted students: a descriptive, exploratory study on the first three grades of primary school students. *Master's thesis*, Faculty of Social and Human Sciences, Hami Lakhdar University, El-Wadi.